

أعلن ممثلون عن التيار السلفي في اليمن في ختام مؤتمر استمر يومين، الانتظام في حزب سياسي جديد. وقال بيان صادر عن المجتمعين: "المؤتمر قرر تأسيس كيان سياسي باسم "اتحاد الرشاد اليمني". وقرر المجتمعون تشكيل لجنة تتولى التحضير لمؤتمر تأسيسي للحزب الذي سيكون مختلفاً عن حزب "الإصلاح" الخاضع لهيمنة الإخوان المسلمين.

وقدّم المجتمعون تحية لـ"الانتفاضات في العالم العربي"، وأعلنوا ضرورة تقديم الدعم للشعب السوري ضد الطغيان الذي يمارسه نظام الرئيس بشار الأسد.

وأعلن المشاركون نيّتهم المشاركة في الانتخابات مستقبلاً، ودعوا إلى حوار مع القاعدة والتمرد الشيعي في الشمال ومع المطالبين بالانفصال في الجنوب من أجل ضمان استقلال اليمن.

وكانت جماعة السلفيين في اليمن قد عقدت في العاصمة صنعاء، مؤتمراً تحت شعار "السلفيون والعمل السياسي"، وذلك بمشاركة نخبة من قادة العمل السلفي من مختلف الفصائل السلفية في اليمن، كأول مؤشر على استعدادهم للانخراط في الحياة السياسية بشكل رسمي.

وقال بيان صحافي صادر عن اللجنة الإعلامية للمؤتمر السلفي العام: "المؤتمر سيستمر لمدة يومين، سيتم خلاله مناقشة العديد من أوراق العمل، في الطريق نحو إنشاء حزب سلفي في اليمن".

وقال أمين عام اللجنة التحضيرية للمؤتمر السلفي العام، عبد الوهاب الحميقاني: "المؤتمر يهدف إلى توحيد جهود السلفيين في بلورة رؤية منهجية وسياسية شاملة، من شأنها أن تسهم في نهضة الأمة، بما يواكب المتغيرات التي يشهدها اليمن والمنطقة العربية عموماً، في ظل أحداث الربيع العربي وإفرازاته المحتملة".

وأضاف: "التهيئة لهذا المؤتمر تمت بالتنسيق مع كبار شخصيات الدعوة والعمل السلفي في اليمن، من كل الفصائل والمؤسسات".

ومن المنتظر أن يناقش المؤتمر عدداً من المحاور على رأسها، الديمقراطية من منظور شرعي، ومفهوم العمل السياسي ومشروعيته، وعوائق العمل السياسي، ومبررات العمل السياسي، وموقف علماء الدعوة السلفية من العمل السياسي، وضوابط العمل السياسي، وتجارب السلفيين في العمل السياسي، والرؤية السلفية للعمل السياسي.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 14/03/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com